

في تأمين طاقم طوعي لشرح الفكر الثوري لحلقة دراسية ورابع يتقدم
بمشروع قرار حول مسألة معينة.. الخ

وأية هيئة قيادية ملزمة بالتجاوب والتفاعل المستفيضة مع هذه
المبادرات.. فهي ملح الطعام وكل شيء بدونها يصبح باهتا وكالحاء..
والمبادرات لا تنبثق من عقول القيادات فقط بل وتنبتق من العقول
والخلاقة والمبتكرة في الصف الكادري والقاعدي ايضا.

رابع عشر: التمايز.. لا شك ان قابليات الناس متعددة ومتفاوتة ولا شك ان ذكاء
الناس وجذريتهم وصلابتهم.. الخ متفاوتة.. ولا شك ان وعي الناس
وتقافتهم وسعة اطلاعهم وقدرتهم على توظيف هذه المعلومات وانتاج
فكرهم متفاوتة.. فلكل انسان مزايا.. ولكن من البيدهي ان البعض، اي
القلة، متميزون على سواهم.. وهذا التمايز ليس مجرد كلمة أو صفة
يخلعها المرء على نفسه.. بل لها مقاييسها المادية والذهنية والخلقية
الملموسة.. اي ان له معايير التي تبهن عليه.. وهذه المعايير هي
الاساس التي تجعل محاكمتنا للتمايز علمية وصحيحة.. اذ ليس طبعاً ان
يزهو المرء بنفسه ويعتقد نفسه كبير الثوريين وأبرز المفكرين وأشد
الصلاب تقولذا ويقف في مقدمة الخالص.. الخ.. ولكن حين نضعه في
كفة الميزان ونضع سواه في كفة الميزان ونرى انتاجه وانتاج سواه..
صلابته وصلابة سواه في التحديات والامتحانات الصعبة.. توضيحاته
وتوضيحات الاخرين و.. حينها ترجح هذه الكفة اوتلك.

ومن الطبيعي ان يفرح الثوري لرفقاء النضال وان يحب تميزهم
عليه... فذلك مبعث قوة للفريق فالمرء يستقوي برفاقه ويضعف حينما
يكونون ضعفاء.. في سنوات النضال يترددون مرة ويحسمون أمورهم
مرة اخرى.. يقفون بشموخ في الزنازين أو يحنون هاماتهم.. يبدعون
في أعمالهم أو يتبدلون متحجرين.. ينتجون فكرا بدل الضحالة والسطحية
واجترار الكلام القديم.. الخ.

فقط الفج الذي لم ينصهر في الجماعة هو الذي يشغف بنفسه ولا
يحب ولا يتمنى تفوق رفاقه عليه، وهذا الميل بداهة لا يخدم العمل
الثوري.